تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة هود - الآيات : 61 - 63

وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ، قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ، قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير

( هود : 61 - 63 )

شرح الكلمات:

وإلى ثمود: أي وأرسلنا إلى قبيلة ثمود.

أخاهم صالحا: أي في النسب لأنه من قبيلة ثمود، بينه وبين ثمود أبي القبيلة خمسة أجداد.

واستعمركم: أي جعلكم عمارا فيها تعمرونها بالسكن والإقامة فيها.

قريب مجيب: أي من خلقه، إذ العوالم كلها بين يدله ومجيب أي لمن سأله.

مرجوا قبل هذا: أي قبل أن تقول ما قلت كنا نرجو أن تكون سيدا فينا.

أرأيتم: أي أخبروني.

على بينة من ربي: أي على علم بربي علمنيه سبحانه وتعالى فهل يليق بي أن أعبد غيره.

غير تخسير: أي خسار وهلاك.